٤ – قد يترتب على هذه الملاحظات عدم قبول البحث للنشر إلى حين استكماله، على اعتبار أن الأمور الجارى استكمالها قد تكون من صلب الدراسة.

ولكن يكون من المفيد إشارة الباحثين إلى أن أمورًا معينة قد تكون فى حاجة إلى مزيد من الدراسة، مع عدم قطع الوعود باستمرار العمل فى الموضوع ذاته (عن W. J. Lipton – الرسالة الإخبارية لجمعية علوم البساتين الأمريكية – العدد الأول من المجلد الحادى عشر لعام ١٩٩٥).

الاستنتاجات

قد تحتوى البحوث والرسائل العلمية على جزء خاص بالاستنتاجات، وهى تبنى على النتائج التى توصل إليها الباحث، وتكون مدعمة بالحقائق، وقائمة على أساس من المناقشة المنطقية، مع مراعاة الوضوح التام فى بيان حقيقة الاستنتاجات التى توصل إليها الباحث من دراسته.

الملخص

يأتى الملخص Summary قبل قائمة المراجع مباشرة؛ ولذا .. فإنه يعد جزءًا من متن البحث أو الرسالة.

وبينما لا تتطلب معظم الدوريات العلمية وجود ملخصات للبحوث المنشورة فيها – حيث يكتفى بخلاصة البحث – فإن الملخصات تعد جزءًا رئيسيًّا من الرسائل العلمية.

وحينما يكون الملخص مطلوبا فى البحوث المنشورة (عند غياب المستخلصات) فإنه يكون أشمل وأكثر تفصيلا من الخلاصة، ويمكن أن يحتوى على أكثر من فقرة. كما قد يحتوى البحث الواحد على ملخص بلغة أخرى غير اللغة التى كتب بها البحث. وتتطلب معظم الدوريات التى تصدر فى الدول العربية وجود ملخص عربى للبحث، بالإضافة إلى الخلاصة الإنجليزية (فى البحوث التى تكتب بالإنجليزية)، أو ملخص إنجليزى بالإضافة إلى الخلاصة العربية (فى البحوث التى تكتب بالعربية).

وتُعْطَى ملخصات الرسائل العلمية عناية خاصة، بحيث توفَى بكل دقائق البحث ونتائجه والاستنتاجات التى تم التوصل إليها. ويمكن أن يشغل الملخص عدة صفحات، ولكن يفضل ألاّ يزيد عدد صفحاته على ٣-٤٪ من صفحات الرسالة.

وتتضمن الرسائل العلمية - كذلك - ملخصًا آخر باللغة العربية (فى الرسائل المقدمة بالإنجليزية)، أو باللغة الإنجليزية (فى الرسائل المقدمة بالعربية). يكون الملخص الإضافى - عادة - ترجمة للملخص الأصلى، ولكن يمكن التوسع فيه قليلا باعتبار أن قارئ هذا الملخص لا يمكنه متابعة الرسالة ذاتها لعدم إلمامه باللغة التى كتبت بها.

ويتعين كذلك إعطاء بيانات كاملة عن موضوع الرسالة ومُعدّها والجامعة المانحة لها ... إلخ بلغة الملخص الإضافى للرسالة، إما فى صدر هذا الملخص (وهو الإجراء المفضل)، وإما فى صورة صفحة عنوان كاملة مماثلة لصفحة عنوان الرسالة ذاتها، وذاك إجراء غير مفضل لكونه يعطى الرسالة واجهتين، بينما يفترض أن تكون لها واجهة واحدة، وهى التى تكون باللغة التى كتبت بها الرسالة.

الملاحق

توجد الملاحق Appendices (أو Appendixes) - عادة - فى نهاية الكتب والرسائل الجامعية. وعند الضرورة لا يوجد ما يمنع تخصيص ملحق خاص فى نهاية كل قسم من الأقسام الرئيسية للرسالة أو أقسام الكتاب. توضع فى الملاحق كافة البيانات التى لا يجوز وضعها فى متن الرسالة، ويحتمل أن يحتاج إليها القارئ المدفق؛ مثل البيانات الأصلية غير المحللة إحصائيا، وبيانات الأرصاد الجوية، والبيانات الفنية، وصور للنماذج التى استخدمت فى الدراسة لجمع البيانات، والتفاصيل الدقيقة لطريقة تحليل (كيميائى أو إحصائى، أو وراثى ... إلخ)، واشتقاقات وأصول المعادلات الرياضية وإثباتاتها ... إلخ.

يميز كل ملحق Appendix بحرف أو رقم خاص به ما لم يُستخدم النظام العشرى فى تقسيم أجزاء الرسالة؛ فيقال مثلا Appendix A، و Appendix B، أو Appendix